

# لقاء بعنوان ) البركة في حياة المسلم ( لفصيلة الشيخ أ.د. سعد

الختلان 42 / 4 / 0441 هـ

سعد الختلان

ديوانية الشيخ صالح با فضل بحي الواحة بجدة تقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين. أما بعد حياكم الله إليها الأحبة حيا الله هذه الوجوه النية الطيبة المباركة - 00:00:00

في هذه الديوانية الدورية آآ في منزل شيخنا الفاضل الشيخ صالح آآ ذا فضل وهذه الوجوه التي اجتمعت وهذه الأرواح التي اه مستبشرة باحتفاء الملائكة في مجلس المجالس الرحمات يذكر فيها كلام الله - 00:00:37 وهذا سوء في هذه الذكرى الطيبة المباركة يسعدنا كثيراً في هذه الليلة وفي هذه الامسية ان تكون بصحبة معالي الشيخ الدكتور سعد

اه الختلان اه عضو هيئة كبار العلماء سابقاً اه وفي موضوع ايماني - 00:00:57

تربيوي اه يعني يهف على القلب نسمات الايمان حول البركة في حياة المسلم. وقبل ان نبدأ باذن الله هذا اللقاء اه وخير ما يبدأ به ويستفتح به المجالس ايات قرآنية مع القارئ الشيخ حسن نائب فليتفضل مشكوراً مأجوراً - 00:01:17

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا تعطعوا فريقاً من الذين اوتوا الكتاب ان تعطعوا فريقاً من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم - 00:01:37

الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدي يا الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاطه. انقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله - 00:02:27

للله جميعاً ولا تفرطوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ فالف بين قلوبكم. فالف بين قلوبكم كن فاصبحتم بنعمته اخواناً. وكتنم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكنون - 00:03:07

كن امة يدعون الى الخير. يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم - 00:03:57

عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كتتم تكفون واما الذين ابپضت وجوههم ففي رحمة الله في رحمة الله هم فيها خالدون. تلك ايات الله نتلو - 00:04:37

عليك بالحق وما الله يريد ظلماً للعالمين والله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور اه جزى الله القارئ الشيخ حسن نايف هذه التلاوة المباركة. وهذه الاستفتاح الطيب المبارك. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:05:27

تلاوة ميزان حساناتك كما ذكرنا في بداية المقدمة اه نسعد كثيراً في هذا اللقاء والذى يجمعنا بمعالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الختلان عضو هيئة كبار العلماء سابقاً للحديث عن معنى من آآ معانى كثيرة ما آآ ذكرها وندعو بها لبعضنا البركة. البركة في حياة المسلمين - 00:06:04

آآ هذا العنوان الذي سيكون باذن الله آآ محور آآ حديثنا ولقائي مع شيخنا المبارك فليتفضل مشكوراً الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:06:28

اما بعد فاحمدوا الله تعالى الذي يسر هذا اللقاء وارجو ان يكون هذا اللقاء مجلساً من مجالس الذكر ان شاء الله تعالى ثم اشكر

الاخوة الذين رتبوا لهذا اللقاء - 00:06:49

واشكر صاحب هذه الديوانية الشيخ صالح بافظل واسأل الله تعالى ان يزيده من فضله وان يبارك له وان يبارك لنا جميعا والموضوع الذي اريد الحديث عنه متعلق بالبركة في حياة المسلم - 00:07:06

نحن الان في هذا العصر الذي نعيش فيه تيسير كثير من سبل العيش واصبح لدى كثير من الناس رفاهية وتيسير امور كثيرة لم تكن متيسرة في ازمنة مضت واصبح يشتكي كثير من الناس - 00:07:31

من قلة البركة من قلة البركة في الوقت فما ان يبدأ اليوم الا وسرعان ما ينقضي ما ان يبدأ الشهر الا وسرعان ما ينقضي ما ان يبدأ العام الا وسرعان ما تذهب ايامه ولياليه جميعا. وتمضي سريعا - 00:07:57

البركة في المال يشعر بعض الناس وربما كثير من الناس ان ماله يذهب ولا يدرى اين ذهب يستلم في اخر الشهر مرتب ثم لا يدرى اين ذهب ماله مصاريف من هنا وهنا ونفقات وكذا ثم لا يدرى اين - 00:08:26

ذهب المال البركة في الاولاد بعض الناس عنده عدد من الاولاد لكن لا يجد منهم بركة اذا اراد ان يعينوه على امر من الامور ما يجد منهم نفعا كثيرا البركة في الزوجة - 00:08:52

بعض الناس عنده زوجة دائما متشكية متسخطة طلابه لا يجد فيها البركة البركة في العلم فبعض الناس عنده علم غزير لكن ليس في علمه بركة ليس له كبير نفع وليس له عظيم اثر - 00:09:19

وهكذا نجد ان البركة تشمل نواح كثيرة ايضا البركة في الصحة بعض الناس ما ما يجد البركة في الصحة ما ان يأتيه مرض الا ويشفى منه الا ويأتيه مرض اخر - 00:09:52

من امراض الى امراض ومن علل الى علل وهكذا نجد ان البركة تشمل نواح كثيرة تمسنا جميعا الحديث عن هذا الموضوع عن معنى البركة وحقيقة البركة وكيف نجد البركة وما اسباب تحصيل البركة - 00:10:10

البركة عندما تطلق فالمحض بها الثبوت والدوم والاستقرار وتطلق على التماس الزيادة فهي شيء معنوي وقيمة معنوية لا ترى بالعين ولا تقاس بالكم ولا تحويه الخزائن لكن يجد الانسان اثارها - 00:10:41

يجد اثار هذه البركة اثرا في نفسه اثرا في صحته اثرا في ماله اثارها في ولده يجد اثارها في الجو الذي يعيش فيه هذه هي البركة اهذه البركة كان الانبياء وهم صفة البشر - 00:11:11

يحرضون عليها ويسألون الله تعالى اياها عيسى عليه الصلاة والسلام قال وجعلني مباركا اينما كنت وقبله نوح عليه الصلاة والسلام وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ايضا ابراهيم وباركنا عليه وعلى اسحاق وباركنا عليه وعلى اسحاق - 00:11:33

ايضا محمد عليه الصلاة والسلام خير البشر عندما نتأمل في سيرته نجد العجب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث وعمره كم سنة اربعون وتوفي وعمره ثلاث وستون يعني بقي فيبعثة والرسالة كم سنة؟ ثلاثة وعشرين سنة فقط - 00:12:08

غير وجه التاريخ واخرج الله تعالى به الناس من الظلمات الى النور. في ثلاثة وعشرين سنة فقط حيمدها ليش الطويلة بقي في مكة ثلاثة عشرة سنة يدعو الناس الى التوحيد الى تحقيق التوحيد - 00:12:34

واخلاص الدين لله تعالى ما دعاهم في تلك الفترة لا الى الصلاة والصيام والزكاة والحج دعاهم فقط يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا يدعو الناس الى تحقيق التوحيد واخلاص الدين لله وترك الشرك - 00:12:53

ثم لما هاجر الى المدينة بقي عشر سنوات فقط دعا الناس الى بقية شرائع الاسلام عشر سنوات فقط ومع ذلك هذه الاحاديث التي تروى احاديث كثيرة بالالوف الامام احمد كان يحفظ الف الف حديث يعني مليون حديث - 00:13:09

انظر الى بركة وقت النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة اسلم في السنة السابعة من الهجرة يعني بقي مع النبي عليه الصلاة والسلام الذي توفي في ربيع الاول من السنة العاشرة من السنة الحادية عشرة بقي معه ثلاثة سنوات ونصف تقريبا - 00:13:39

ايها بقى من ثلاثة سنوات ونص الى اربع سنوات يعني اسلم وهو في اخر السنة او اخر السنة السابعة الى ربيع الاول من السنة الحادية عشرة ومع ذلك حفظ هذا العدد الكبير من من الاحاديث بالالوف - 00:13:58

فانظر الى بركة وقت النبي عليه الصلاة والسلام. في حجة الوداع في يوم النحر دفع من مزدلفة بعد الاسفار وقبل طلوع الشمس ثم ذهب الى الجمرة جمرة العقبة ورماها بسبع حصيات - [00:14:15](#)

ثم ذهب الى المنحر ونحر بيده الشريفة ثلاثة وستين من الابل وامر عليا فاكمل البقية الى مئة ثم امر بان يؤخذ من كل بذنة قطعة لحم فجمعت في قدر وطبخت - [00:14:33](#)

فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم اتاه الحلاق وحلق رأسه ثم طيبته عائشة وذهب الى مكة من منى الى مكة وطاف طواف الافاضة ولم يسعى لانه كان قد سعى بعد طواف القدوم لانه عليه الصلاة والسلام كان قارنا - [00:14:52](#)

ثم لما طاف طواف الافاضة صلى الناس في المسجد الحرام صلاة الظهر وذهب الى بئر زمزم وشرب من ماء زمزم ثم رجع الى الناس في مني فوجدهم ينتظرون لصلاة الظهر فصلى بهم مرة اخرى وهي في حقه نافلة وفي حق فريضة. انظر الى هذه الاعمال - [00:15:18](#)

العظيمة كلها ما بين طلوع الشمس الى اذان الظهر انظر البركة في الوقت يعني فقط يكفيانا نحر مئة من الابل في وقتنا الحاظر ان تتحر مياه من الابل ثم تطبع كم كم ستاخذ الوقت - [00:15:41](#)

وكل هذه الاعمال كلها انجزها عليه الصلاة والسلام ما بين طلوع الشمس الى اذان الظهر فانظروا الى عظيم وببركة وقته عليه الصلاة والسلام اذا انتقلنا الى السير الصالحين ابو بكر الصديق ولی الخليفة ستين وبضعة اشهر - [00:16:01](#)

ومع ذلك نقرأ الان في انجازاته العظيمة المجيدة سعد بن معاذ الصحابي الجليل هذا قصته يعني فيها العجب اسلم وعمره واحد وثلاثون ومات وعمره سبع وثلاثون يعني بقي في الاسلام ست الى سبع سنين فقط - [00:16:25](#)

ومع ذلك جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ اهتز عرش الرحمن لموت هذا الرجل طيب ست او سبع سنوات فقط - [00:16:53](#)

ما بقي في الاسلام الا ستة او سبع سنوات تعتبر سنوات قليلة ومع ذلك لما مات اهتز لموته عرش الرحمن اهتز فرحا بقدومه وهذا يدل على بركة وقته وكيف انه ملأ هذه الثنائيات القليلة بالاعمال الصالحة العظيمة - [00:17:11](#)

كذلك عندما ننتقل الى سير بعض الصالحين عمر بن عبد العزيز نقرأ سيرته وما فيها يعني من الانجازات العظيمة مدة خلافة السنين وبضعة اشهر فقط ومع ذلك نقرأ في في سيرته وفي انجازاته وفي اعماله - [00:17:39](#)

مع انها ستين وبضعة اشهر تنظر الى عظيم البركة في وقت ايضا عندما آآ عمر بن عبد العزيز قبله من الصحابة الزبيير بن عوام الزبيير بن عوام - [00:18:09](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة لما كان الناس يأتونه ويعطونه الوديعة فيقول لا اني اخشى عليها الطياع ولكنها سلف يعني قرظ ثم تراكمت عليه الديون فدعا ابنه عبد الله ابن الزبيير - [00:18:29](#)

وقال يا عبد الله ان علي ديونا سددها بعد وفاتي واذا عجزت عن سداد ديني فاستعن عليه بمولاي من يقصد الله عز وجل قال عبد الله فوالله ما وقعت في كربة الا قلت يا مولى الزبيير اقضى عنه فيقضى الله عنه - [00:18:57](#)

وما خلف درهما ولا دينارا لكن خلف دورا واراضين فبارك الله تعالى فيها سبحان الله يعني وجد من يشتريها باثمان باهظة بيعت هذه الدور والاراضين وكان له اربع زوجات فاتى نصيب كل واحدة من زوجاته الف الف ومئة الف يعني مليون ومئة - [00:19:21](#)

انظر الى الى كيف ان الله بارك في مال الزبيير مع ان اللي خلفه قليل ولهذا بوب البخاري في صحيحه قال باب بركة الغازي حي وميتا باب بركة الغازي حية وميتة - [00:19:54](#)

فبارك الله تعالى له في ماله فانظروا الى الى عظيم البركة. كان ابن عبد الله كلما وقع في كربة قال يا مولى الزبيير اقضى عنه. فيقضي الله عنه اذا نظرنا ايها الاخوة للسير الاعلام العلماء - [00:20:11](#)

نجد ايضا العجب في حياتهم الامام الشافعي كان يختم القرآن كل يوم وفي رمضان له ختمتان في كل يوم. يعني يختم القرآن في رمضان ستين ختمة وهذا مشهور عنه وكنت انا اتعجب من هذا كيف يختم ستين ختمة - [00:20:31](#)

حتى اتيت في سنة من السنوات في مقرأة قرآنية هنا في جدة وجدته ما شاء الله يختمون ستين ختمة هذا فضل الله وفضل الله يؤتى به من يشاء. بل قال لبعضهم ان هناك من من يختتم اكثر من ستين في رمضان - [00:20:58](#)

لكن ما شاء الله حفاظ ويقرأون بسرعة وطيلة الوقت كان لهم يعني دورة في رمضان في المسجد وطيلة الوقت وهم يقرؤون القرآن هذا فضل الله وفضل الله يتيم من يشاء - [00:21:13](#)

الامام الشافعي رحمه الله احد الائمة الاربعة ولها انجازات عظيمة ومصنفاته هو يعني اول من صنف اصول الفقه له كتاب الرسالة وايضا كان يشتكي من بعض العلل والامراض ومع ذلك نجد البركة العظيمة في وقتها - [00:21:27](#)

الامام احمد بن حنبل ذكر في ترجمته انه كان يصلی لله تعالى في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة ولما حصلت له المحنۃ كان يطرد بالسياط الى ان يغمى عليه - [00:21:48](#)

ضعف بذنه فاصبح يصلی في اليوم والليلة مئة وخمسين ركعة وكان الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب عمدة الاحکام كان يقتدي بالامام احمد في هذا فيصلی في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة - [00:22:13](#)

ويعني عندما نسمع هذه الاخبار والقصص ربما بعض الناس يقول كيف هذا يقول هؤلاء جعل الله البركة في اوقاتهم جعل الله بركة عظيمة في اوقاتها فيفعلون الافعال الكثيرة في الوقت الوجيز - [00:22:28](#)

كذلك عندما نجد مثلا ابن تيمية هذا الامام العظيم يقول عنه تلميذ ابن القيم يقول كان يكتب في週間に毎日 00:22:48

اليوم الواحد يكتب ما يكتبه غيره في اسبوع ويكتب في週間に毎日 00:23:07

العظيمة له يعني فقط مجموع الفتاوی سبعة وثلاثين مجلد غير كتبه الاخرى -

ابن القيم له كتب عظيمة ومؤلفات كثيرة لو اتينا ايضا لابي القدامی المقدسي انظر فقط المغني هذه موسوعة الفقهية العظيمة غير كتبها الاخرى غير الكافي غير المقعن غير العمدة غير رواة الناظر لمحة الاعتقاد مختصر منهاج القاصدي - [00:23:25](#)

كتب كثيرة النبوی هذا الامام العظيم مات في شبابه ومع ذلك صنف هذه المصنفات العظيمة وغيرهم وغيرهم من الائمة والاعلام خلفوا نتاجا علميا عظيما مع ان اعمارهم لم تكن طويلة - [00:23:48](#)

والسبب في هذا والله اعلم هو البركة العظيمة التي وجدوها في اوقاتهم وفي اعمارهم هذه البركة نريد ان ان نعرف اسباب الحصول عليها كيف نحصل على هذه البركة سواء كانت البركة في الوقت - [00:24:16](#)

او البركة في العمر او البركة في المال او البركة في الصحة او البركة في الزوجة او البركة في الاولاد او البركة في العلم او البركة في اي شيء البركة هذی كلنا يجد اثاره تجد احيانا بعض الاشياء - [00:24:43](#)

يجعل الله فيها بركة. سيارة عندك تكون قليلة الخراب وتنفعك منفعة عظيمة مدد طويلةليس كذلك يجعل الله فيها بركة. بينما ربما سيارة اخرى تشتريها تكون كثيرة الخراب والمشاكل والعلل - [00:25:06](#)

فهذه يعني شيء نراه في آآ يعني عالمنا المحسوس نجد البركة في اشياء ونجد عدم البركة في اشياء اخرى فما هي اسباب الحصول على البركة كيف نجد البركة في هذه الاشياء - [00:25:22](#)

اعظم سبب للحصول على البركة هو ما ذكره الله تعالى في قوله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات ليس برکات برکات من این؟ من السماء والارض - [00:25:45](#)

اذا من اسباب من اعظم اسباب تحصيل البركة التقوى لله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض فالالتقوى من اسباب حصول البركة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:26:08](#)

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عن سبئاته ويعظم له اجرا الخير كل الخير في التقوى وفي طاعة الله عز وجل هلرأيتم احدا اتقى الله واطاع الله وندم؟ لا والله - [00:26:31](#)

بل يغتبط بالتقوى وبالعمل الصالح في حياته وبعد مماته انما الذي يندم من عصى الله عز وجل اذا من اعظم اسباب تحصيل البركة

في كل شيء التقوى لله عز وجل - 00:26:49

ايضا دي من اسباب تحصيل البركة الشكر لله سبحانه ان يكون الانسان شكورا احرص على ان تكون شكورا حاما لله سبحانه وان تطبق المنهج النبوي الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم -

00:27:08

فهو اجر لا تزدروها نعمة الله عليكم. لا تنظر الى من هو اعلى منك واكثر منك مالا وجها وصحة انظر الى ما هو اقل منك حتى تعرف قدر نعمة الله عليك - 00:27:36

الشكر يقول الله عز وجل فيه واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ليس فقط الشكر سبب لثبت نعمة لا بل لزيادتها فلنحرص على ان تلهج السنننا وقلوبنا بشكر الله عز وجل وحده - 00:27:49

تجد بعض الناس سبحان الله دائمًا شكور دائمًا تجد أحياناً مريض على السرير في المستشفى ويحمد الله ويتشكر يصاب بمحضية يأتي حاد يحمد الله ويشكرون تأتيه نعم فيحمد الله دائمًا الحمد والشكر على لسانه - 00:28:17

وفي المقابل تجد بعض الناس دائمًا متتسخطاً متتشكيناً متبرماً لا يعجبه العجب يتتسخط من كل شيء يتتسخط من اهله من اولاده من جيرانه من المجتمع من كل شيء ما يمكن ان تجده ان تجده راضيا - 00:28:37

وشاكرنا فكن من الصنف الاول الشكور ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اتى بابنه اسماعيل في مكة عند المسجد الحرام حصل ما قصه علينا النبي عليه الصلاة والسلام من آآ ان اسماعيل عطش ثم بعد ذلك اتى الملك - 00:28:58

وبحث بجناحه ونبع بئر زمزم ثم لما كبر اسماعيل وترعرع وتزوج امرأة اتى ابراهيم لم يجد ابنه اسماعيل لها اتى وجد زوجة اسماعيل الاولى قال اين اسماعيل - 00:29:23

قالت ذهب يصيد الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يقومون يعني يكسبون لقمة العيش من اعمال يدهم كان ذكريها جاراً وما مننبي الا ورعى الغنم واسماعيل كان يذهب للصيد يصيد - 00:29:49

هم بشر ولذلك قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق يقول هل المشركون؟ الله تعالى يقول هذا بشر وسبحان ربى هل كنت الا بشر رسول؟ اسماعيل ذهب يصيد - 00:30:10

ابراهيم سأل امرأة اسماعيل عن عيشهم قالت نحن بشر ونحن كذا وفي ضيق وفي كذا وقامة تتذكر وتتسخط فقال ابراهيم اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام مني وقولي له يغير عتبة بابه - 00:30:26

وهي لم تفهم ما المقصود هذا مصطلح يفهمه اسماعيل كما يقال شفرة لما اتى اسماعيل ما اخبرته بشيء لكن كانه رأى اثار يعني الانسان دخله قال هل اتكلم احد؟ قالت نعم اتانا رجل كبير - 00:30:46

وقال سألني عن عيش او اخبرته بكل ذلك قال هل اوصاك بشيء؟ قالت نعم قال اقرئيه السلام وقولي له يغير عتبة بابه قال انت عتبة بابي وقد امرني بطلاقك فطلقها وتزوج امرأة أخرى - 00:31:04

ثم ان ابراهيم اتى وسأل عن اسماعيل قال ذهب يصيد ايضا لم يجده وسأل عن حاله والحال هي نفس الحال. فحمدت الله وشكرت الله عز وجل وقال نحن كذا ونحن كذا وقامت تتذكر - 00:31:25

فقال اذا جاء زوجك فاقرئيه مني السلام وقولي له يثبت عتبة بابه فلما اتى اسماعيل بادرته وقال اتانا رجل على صفة كذا وكذا وانه سأله عن عيشنا واصبرته بكل ذلك السلام ويقول ثبت عتبة بابك. قال ذاك ابي وقد امرني بان امسك وابقيك - 00:31:44

فانظروا الى الفرق بين هاتين الزوجتين الاولى متتشكية متتسخطة متبرمة والثانية متشركة راضية والحال هي الحال فابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى ان الزوجة الاولى لا تليق بمقام اسماعيل وهونبي من الانبياء - 00:32:08

فأمره ان يفارقها وتزوج بامرأة اخرى وخلف الله عليه خيرا بهذه المرأة الشكور المقصود ان من اسباب حلول البركة الرضا والشكر يكون الانسان شكورا احرص دائمًا على الشكر لله عز وجل - 00:32:25

تحمد الله وان تشكره دائمًا في كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها وان يشرب الشربة فيحمد الله عليها. دائمًا احمد الله واشكره - 00:32:43

ومن اذكار الصباح والمساء من اذكار الصباح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك اللهم اني اصبحت في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك وعافيتك وسترك عليها في الدنيا والآخرة. وفي المساء تقول بدلًا من اني امسيت - 00:32:58

فاجعل الحمد والشكر لله اجعله مبدأ لك في الحياة. دائمًا احمد الله. دائمًا اشكر الله. ابتعد عن التسخط. غلب جانب التفاؤل والابيجابية وابتعد عن التشخط والتشكي ايضا من اسباب البركة - 00:33:16

الصدق والبيان يكون الانسان صادقا واضحا بعيدا عن الكذب بعيدا عن الغش يكون صادقا في كل شيء في اقواله في اعماله في تعاملاته فهذا من اسباب حلول البركة والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم البياعان بالخيار ما لم يتفرقوا فان صدقا فان صدقا - 00:33:35

وبين بورك لهم في بيعهما فان صدق وبين بورك لهم في بيعهما وان كذب وكتم محققت بركة بيعه فمن اسباب يعني حلول البركة في البيع والشراء الصدق والبيان ومن اسباب محق البركة - 00:34:02

الكذب والكتمان ايضا من اسباب البركة الصدقة الصدقة هي من اسباب حلول البركة الصدقة يا اخوانى شأنها عظيم الصدقة اولا هي رفعة في الدرجات وتکفير للسيئات والصدقة ايضا هي برهان على صدق ايمان المتصدق والصدقة تدفع ايمان الانسان ولهذا قال عليه الصلة والسلام الصدقة برهان. رواه مسلم يعني دليل على صدق ايمان المتصدق والصدقة تدفع انواعا من البلاء يقول ابن القيم حتى لو كانت الصدقة حتى لو كانت من فاجر او كافر. وهذا امر قد علمه الناس كلهم مؤمنهم وكافرهم. وبرهم - 00:34:56

وفاجرهم لانهم قد جربوه ولهذا جاء في الحديث الحسن داوموا مرضاكما بالصدقة لانه نوع من الاحسان طيب كيف تكون الصدقة سببا للبركة؟ يقول الله تعالى يتحقق الله الربا ويربي الصدقات - 00:35:20

ويقول وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص صدقة من مال بل تزيده. ما نقص مال من صدقة بل تزيده بل تزيده الربا سبب لتحقیق البركة يتحقق الله الربا. يعني عندما يقول رب العالمين خالق هذا الكون في كتابه الذي يقرأ الناس جيلا بعد جيل وقرن بعد - 00:35:44

عندما يقول يتحقق الله الربا ويربي الصدقات لابد ان يقع لابد كما نقول الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب فعندما يقول رب العالمين الخالق لهذا الكون والخالق للسفن هذا الكون وخالق لكل شيء يتحقق الله الربا ويربي الصدقات - 00:36:06  
لابد ان الحق للمرأبي يحصل لابد اما في ماله اما في اي شيء ولا بد ان الزيادة تربو طيب لا لابد ان الصدقة تربو ويربي الصدقات ما معنى تربية تزيد - 00:36:25

ولهذا قال ما نقص مال من صدقة بل تزيد. طيب كيف تكون هذه الزيادة؟ اما ان تكون زيادة حسية او تكون زيادة معنوية بالبركة بالبركة ولهذا تجد ان المتصدق يبارك الله له في ماله - 00:36:43

يدفع الله عنه افات المال. يدفع الله تعالى عن السراق. يدفع الله عنه الحريق. يدفع الله عنه يعني من من يتسلط عليه يدفع الله عنه عظيمة واياها يفتح الله له ابوابا من الرزق - 00:37:01

فالصدقة شأنها عظيم ولهذا قرأت يعني دراسة مترجمة هي غربية يقول ان ان تجار يعني الغرب ادركوا انه كلما انفقوا في الاعمال التطوعية زادت ثروتهم سبحانه الله المشتاق هذا هو يعني في ديننا موجود في في ديننا ما نقص صدقة من مال بل تزيده بل تزيده - 00:37:19

فالصدقة اذا من اسباب حلول البركة ايضا من اسباب حلول البركة وصلة الرحم والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. متفق عليه - 00:37:44

يبسط له في رزقه يعني وسع له في رزقه اما بزيادة حسية او بالبركة في الرزق وهذى احد الاقوال في معنى بسط الرزق  
وينساً له في في اثر يعني يطول له في عمره - [00:38:07](#)

اما بزيادة حسية في طول العمر او برقة في عمره فان قال قائل كيف تقولون ان صلة الرحم سبب لبسط الرزق وطول العمر ونجد  
في الواقع من من هو واصل لرحمه وفقير - [00:38:24](#)

ولاجد من هو واصل لرحمه ويموت صغيرا فكيف نوفق بين الحديث وبين ما نراه في الواقع احد عنده جواب عن هذا السؤال  
السؤال مرة اخرى اقول ان قال قائل كيف تقولون ان صلة الرحم سبب لبسط الرزق وطول العمر - [00:38:44](#)

ونجد اناس من اعظم الناس صلة لارحامهم وهم فقراء وايضا يموتون وهم صغار وهم واصلون ونجد من من لم يصل رحمه وهو غني  
وثري نعم ارفع صوتك نعم الله سبحانه وتعالى يضاعف له - [00:39:08](#)

نعم دعوة مثلا نعم احنا يعني في الاخرة طيب نعم تفضل شيخ انه لكن هؤلاء الشواد والشواد اي نعم. لا قد نجد كثير ليس شواد  
نعم نعم. يطيل بذكره من بعد موته يظل ذكره مستمرا. نعم. بارك الله فيك. نعم. الجواب عن هذا ان المقصود ببسط - [00:39:31](#)  
رزقه طول العمر بسط الرزق النسبي وطول العمر النسبي. هذا الفقير الذي واصل لرحمه لو لم يصل رحمه لكان افقر وهذا الذي مات  
وهو صغير لو لم يصل رحمه لمات قبل ذلك - [00:40:07](#)

وهذا الغني الذي لم يصل رحمه قاطعا لرحمه لو وصل رحمه لكان اغنى فالمعنى اذا بسط الرزق وطول العمر النسبي لان الصحف  
التي بابدي الملائكة يدخلها المحظوظ والاثبات بينما اللوح المحفوظ لا يتغير كما قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام  
الكتاب - [00:40:23](#)

يمحو الله ما يشاء ويثبت يعني في الصحف التي بابدي الملائكة فيقال مثلا هذا عمرك كذا مثلا ستين سنة بسبب صلة لرحمه يكون  
عمره السبعون والذي يثبت في اللوح المحفوظ ان عمره سبعون - [00:40:46](#)

اما التي في الصحف التي بابدي الملائكة يدخلها المحظوظ والاثبات يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب. فانظروا الى عظيم صلة  
الرحم ايضا من اسباب صلة الرحمقصد الانفاق - [00:41:02](#)

ومرادنا بالقصد الاعتدال وهو خلق كريم بين خلقين مذمومين بين البخل وبين التبذير والله تعالى يقول ان المبذرين كانوا اخوان  
الشياطين. واي شيء دخله الشيطان نزع عنه البركة فالمبذر تنزع منه البركة بسبب التبذير - [00:41:20](#)

ولذلك نقول من اسباب حلول البركة الاعتدال والقصد ولا يجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسوبا اه  
ايضا من اسباب حلول البركة القناعة والرضا بان يرضي الانسان - [00:41:42](#)

يرضى بما اعطاه الله عز وجل ويكون قنوعا كما قال عليه الصلاة والسلام ليست ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس.  
متافق عليه ولذلك الانسان غير قنوع مهما حصل - [00:42:02](#)

لا يمكن ان ان يرضى لا يمكن بقى فقيرا فقير النفس بينما القنوع تجد انه اراضي يحصل على على الرضا ولذلك يعني يقولون في  
الحكمة ليس الغنى ان ان من يملك اكثرا مما يملك الناس - [00:42:21](#)

او ليس السعيد من يملك اكثرا مما يملك الناس ولكن السعيد من يرضى اكثرا مما يرضى الناس اعيده مرة اخرى ليس السعيد من يملك  
اكثرا مما يملك الناس. ولكن السعيد من يرضى اكثرا مما يرضى الناس - [00:42:45](#)

فيحصل الرضا تحصل القناعة وتحصل البركة. طيب ما الدليل على ان القناعة من اسباب حلول البركة. الدليل هو ما جاء في  
الصحابيين عن حكيم الحزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:01](#)

ان هذا المال خضر حل و فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس يعني بتعلق وطعم لم يبارك له فيه. وكان  
الذى يأكل ولا يشبع وهذا الحديث الصحيحين - [00:43:17](#)  
فتتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه فالذى يأخذ المال بسخاوة نفس ورضى وقناعة ولا يكون  
متعلقا متشبها طماعا هذا يبارك له في ماله - [00:43:34](#)

لكن من اخذه باشراف نفسه وتعلق وطبع فانه تنزع منه البركة. جاء في صحيح البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندنا شعير نأكل منه فلما كلته فني - 00:43:49

يعني كنا نأكل منه ما حسبته لما بديت احسبه وقلت كم كم يزن كم يصل من صاع فاني انتهى يعني اه المقصود من هذا ان اه سخاوة النفس والقناعة والرضا من اسباب حلول البركة - 00:44:04

واختتم بسبب عظيم من اسباب حلول البركة يغفل عنه كثير من الناس وهو الدعاء ان تسأل الله البركة اجعل هذا من الادعية التي تدعوا الله بها تقول يا رب اجعلني مباركا اينما كنت - 00:44:24

تقول يا رب بارك لي في صحتي بارك لي في اهلي بارك لي في علمي بارك لي في اولادي فتسأله الله البركة تدعو الله تعالى بالبركة لأن هذا الدعاء من الادعية عظيمة بارك الله لك في وقتك وفي عمرك حصلت على خير عظيم. اذا بارك الله لك ايضا في مالك - 00:44:44

انتفعت بهذا المال حيا وميتا بعض الناس عنده ثروة عظيمة لكن ما يبارك له فيها هو في الحقيقة انا اشبه بالحارس حارس يحرسها طيلة حياته لمن للورثة حارس قوي امين على هذه الثروة - 00:45:09

يحرصها للوراء وربما ان الورثة لا يحمدونه عليها حدثني احد مدراء مديره لاحد الفروع احد فروع البنك يقول كان عندنا حساب بنكي لاحد كبار السن كان بالمالابين يقول وافتقدناه مدة طويلة - 00:45:32

فقلت ربما اتاه الشيء اتاه اتصلت على اهله وقال وفلان مات وين انت قلت طيب اه يكلمني اكبر الابناء فلما اتصل بي عرفته بنفسه قلت معك مدير البنك الفلاني اريدك ان تمر عليه - 00:45:55

فلما مر وسلمت عليه وعزيته في والده قلت الوالد له عندنا حساب قال كم الرصيد قلت كذا من اليهود؟ قال اربعين مليون او خمسين مليون فانهار بالبكاء واصبح يدعو على والده - 00:46:11

فجعلته هدا من قال لا لا عاش فقيرا وعشنا مع فقراء نحن نسكن في افقر حي احياء مدينة الرياض طيب اذا ما الذي استفاد هذا الرجل ماذا استفاد من هذه الثروة - 00:46:26

لا انتفع بها في حياته ولا بعد مماته بل خلفها لمن لا يحمده عليها بل يدعو عليه فانظري الى نزع البركة من المال. اذا نزعتم البركة من المال. ما يستفيد من الانسان - 00:46:42

بل يحاسب عليه يوم القيمة وينتقل لغيره لغير غنم هو عليه غرمه لكن ماذا لو ان هذا الانسان حمد الله وشكرا وفي هذا المال واكل منه وتصدق ووصل رحمة واسرة اولاده ما يحتاجون اليه واسرة ووقف وقفها من هذا المال - 00:46:58

آآ وصى منه مثلا وطبع فيه وصية انتفع بهذا المال واستفاد منه حي وميتا اقول من اعظم الاسباب البركة ان تسأل الله البركة في كل شيء. البركة في العمر في الوقت في المال في الاهل في الصحة في العلم - 00:47:24

في كل في الاولاد في كل شيء. فاجعل هذا من الادعية التي تدعوا الله تعالى بها. اسأل الله تعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا. وان يبارك لنا في اعمارنا وان يبارك لنا في اموالنا وان يبارك لنا في اولادنا وان يبارك لنا في صحتنا وان يجعلنا مباركين اينما - 00:47:42

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شكر الله لمعالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي آل خيلان آآ هذا الطرح المبارك والذي عرج في بدايته باهمية البركة من ثم ذكر احواله من الناس الذين فقدوا البركة في حياتهم وصحتهم واموالهم. ومن ثم عرف - 00:48:02

البركة وعرج بنماذج من حياة المباركين من الانبياء والصحابة والتابعين. اخيرا تطرق لاسباب الجالية للبركة في في حياة المسلم مثل التقوى والشكر والصدق والبيان والصدقة وصلة الرحم والقصد في الانفاق والقناعة والرضا. وختم هذا اللقاء المبارك - 00:48:28

في اهم سبب من اسباب الجالية للبركة وهو ما يتعلق بالدعاء فشكر الله للشيخ هذا الطرح ونسأله الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قال وان يجعله حجة لنا لا علينا. اه نسألنك فضيلة الشيخ بعرض مجموعة من الاسئلة. اه يقول السائل هل يجوز - 00:48:48 المسبوق الذي فاته من الصلاة ركعة او ركعتين ان يكون اماما لغيره من فاتته الصلاة كلها؟ اه نعم اه يجوز على القول الراجح انه

يجوز هذا وينتقل من كونه مأمورا ثم منفردا ثم يصبح اماما - 00:49:08  
وليس هناك مانع يمنع من هذا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی صلاة الليل منفردا. ثم اتى ابن عباس فاصبح اماما. فانتقل من كونه فريدة الى كونه اماما فعلى القول الراجح انه لا بأس بهذا لكن يكون هذا في الحالات العارضة لا يكون هذا دائمًا وبصفة دائمة ان هذا المسبق - 00:49:28

تصبح اماما انما يكون ذلك في الحالات العارضة. شكرنا لك فضيلة الشيخ ما حكم البوفيهات المفتوحة التي تكون في المطاعم يعتبر هذا من بيع الغرر؟ لا بأس بالبوفيهات المفتوحة. والغرر الموجود فيها غرر يسير وليس كل غرر حرام شرعا - 00:49:49  
هناك انواع من العقود اجازتها الشريعة وهي وفيها غرر وهي جائزة. السلم مثلا السلم عقد على موضوع في الذمة مؤجل بثمان مقبوض في مجلس العقد فيه غرر ومع ذلك جاز لاجل الحاجة والمصلحة. الجعالة فيها غرر ومع ذلك - 00:50:09  
جائزة فليس كل غرض ممنوع شرعا. الفرض الموجود في هذه البوفيهات هو غرر يسير وغرب مغتفر. لماذا حرمت الشريعة الغرر؟ حرمت الشريعة الغرر لانه مظنة للنزاع والخصومة التي هي سبب للشحن والبغضاء بين المسلمين - 00:50:27  
طيب هل وجد ولو واحد مليون خلاف بين صاحب البوفيه وبين من يأتي ويأكل لاجل مقدار الاكل ابدا ما يمكن ما هذا حصل بل كلهم منتفع هذا ينتقي من ما يناسبه من الطعام وايضا صاحب البوفيه - 00:50:45

اقتصر ايضا فيوضع هذه للاعداد الكثيرة. فاذا هو لا بد والاصل في هذا الباب الحل والاباحة فلا بأس بالبوفيهات المفتوحة ولا حرج فيها. اتابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل سمعنا ان الحاجم يفطر بسبب انه يمتص - 00:51:03  
لكن اليوم تطورت الحجامة واصبحت هناك ادوات اغنت عن امتصاص الدم. فهل يجري الحكم على الحاجب اذا لم يمتص الدم؟ واستخدم الادوات الحديثة او لا الحديث الوارد في ذلك حديث بن خديجة النبي صلى الله عليه وسلم من برجل يحجم اخر في نهار رمضان فقال افطر الحاجم - 00:51:23

وهذا الحديث صحيح وقد روی عن عدد من الصحابة رواه عدد من الصحابة واما المحجوم فظاهر. والحجامة تفترط الصائم وما كان في معناها ايضا يفطر مثل مثلا في وقت - 00:51:43

الحاضر تحليل الدم اذا كان الدم المسحوب كثيرا مثلا اربع براويص خمسة براويز هذى تفترط الصائم لانه في معنى دم الحجامة. اما اذا كان الدم مسحوب يسيرا مثل تحليل السكر هذا لا يفطر. المحجوم اذا ظاهر - 00:51:58  
في آن الحجامة تفترطها اما بالنسبة للحجام فانما قال عليه الصلة والسلام افطر الحاجب لانهم كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. الحاجم يمتص الدم بفمه. وهذا كان موجود الى وقت ليس بعيد عنده هنا في المملكة. فربما علق بـ 00:52:14  
اجزاء لطيفة من الدم. اما في وقتنا الحاضر فقد تغيرت الحجامة طريقة الحجامة فاصبحت بطريقة تفريغ الهوا. وعلى ذلك فالحاجم لا يفطر. انما اه الافطار او افساد الصيام انما بالحجامة اه هو خاص بالمحجوم دون الحاجم - 00:52:34  
atabkum الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما هي الاوقات المنهي عنها في الصلة؟ وهل اذا دخلت المسجد وهل اذا دخلت المسجد في خلال هذه الاوقات اصلي تحية المسجد ام اجلس؟ او قات النهي عن الصلة ثلاثة من بعد صلاة الفجر الى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يعني - 00:52:54

تضييف للشروق الموجود في التقويم تضييف له عشر دقائق. حتى يزول وقت النهي. من بعد صلاة الفجر الى ما بعد الشروق بعشر دقائق. هذا وقت الاول. الوقت الثاني قبيل اذان الظهر حين يقوم قائم الظهيرة. يعني قبيل اذان الظهر بحدود عشر دقائق. الوقت الثالث من بعد - 00:53:14

صلاة العصر الى غروب الشمس. هذه اوقات النهي الثلاثة هذه لا يجوز ان تصلى فيها صلاة النوافل اختلاف العلماء في ذوات الاسباب مثل تحية المسجد وركعتي الطواف ونحو ذلك. القول الراجح انها تجوز في اوقات النهي التي النهي - 00:53:34  
وفيها مخفف لان اوقات النهي تنقسم الى قسمين اوقات النهي فيها مغلظة واقات النهي فيها مخفف. التي النهي فيها مغلظ هي وقت الشمس وقت غروبها وقبل اذان الظهر حين يقوم قائم الظهيرة. هذه حتى لا يجوز دفن الاموات فيها - 00:53:53

ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نصلى فيهن وان ندفن فيهن موتانا حين تشرق تطلع الشمس بازاغة وحين تغرب وحين يقوم قائم الظاهره. هناك وقتان انا نهي عن الصلاة فيما من باب سد الذريعة. النهي فيما مخفف - [00:54:10](#)

وهو ما بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. وما بعد صلاة العصر الى غروب الشمس. هذه التي النهي فيها مخفف يؤتى فيها الاسباب لو اتيت المسجد بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العصر لا بأس. تأتي بتحية المسجد برకعتي الطواف ونحو ذلك. اما التي النهي فيها مغلق - [00:54:27](#)

فينبغي الا يصلى فيها مطلقا وقت طلوع الشمس وقت غروبها وقبيل اذان الظهر هذه يعني آا ورد في النهي حتى ورد النهي عن دفن الموتى فينبغي عدم الصلاة فيها مطلقا. نعم. اه وقت طلوع الشمس حدود عشر - [00:54:47](#)

دقائق ووقت غروبها كذلك وحين يقوم قائم الى اذان الظهر بنحو عشر دقائق او حتى اقل يعني قبيل اذان الظهر بنحو سبع دقائق من سبع الى عشر نعم نعم تفضلوا - [00:55:07](#)

ركعتي الفجر نصليها بعد بعد الفجر بس هل بيتنا الوضع هذا كل يوم يسووه في الجائز من حيث الحكم جائز لمن فاتته ركعتي الفجر قبل الصلاة يصليهما بعد الصلاة، لكنه خلاف الافضل خلاف السنة، السنة ان الانسان - [00:55:24](#)

ويأتي برکعتي الفجر قبل الصلاة اما نجعلها عادة له فهذا خلاف الاولى. لكن من حيث الجواز جائز. اي نعم الافضل ان يجعلها بعد طلوع الشمس وارتفاع قدره يعني بعد بعد طلوع الشمس بعشر دقائق - [00:55:46](#)

افضل من ان يصليهما بعد صلاة الفجر الا اذا خشي ان ينساها. بعض الناس يقول لو اخرت ركعتي الفجر الى الضحى ربما انسى. فنقول صلها اذا بعد الفريضة اثابكم الله فضيلة الشيخ ولكن في وقت النهي المغلظ يشكل على البعض آآ في يوم الجمعة. قبل الصلاة. يوم الجمعة قبل آآ اذان الظهر او قبل - [00:56:02](#)

الاذان الثاني او النداء الثاني يوم الجمعة. آآ هل فيها الجمعة وقت نهي ام لا؟ هذا محل خلاف. آآ الجمهور على ان الجمعة وان في وقت نهي وذهب الشافعية لانه ليس في وقتنا وانه مستثنى. والقول الراجح قول جماهير العلماء ان يوم الجمعة كغيره وليس هناك دليل - [00:56:22](#)

يدل على تخصيص الجمعة بانه ليس فيها وقت نهي. وانما الجمعة كغيرها. ولذلك من اتي المسجد الجامع يوم الجمعة فيتنفل بالصلاه الى وقت اذا اتي وقت النهي قبيل الزوال تقريبا عشر دقائق يتوقف عن الصلاه. اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم مصافحة - [00:56:42](#)

تقبييل رأس المرأة الكبيرة الأجنبية. الاولى بعد عنه لكن العلماء لا يشددون بالنسبة للمرأة الكبيرة التي من القواعد من النساء لامن الفتنة لامن الفتنة وان كان الاولى بعد عن ذلك. ولهذا قال الله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاها يعني عجائز لا يرجون نكاها فليس عليهم جناح - [00:57:02](#)

ان يضعن ثيابهن ومع ذلك انظر ماذا قال الله بعد ذلك غير متبرجات بزيينة مع انهم عجائز لا يرجون النكاح ومع ذلك قال غير المتبرجات بزيينة لكل ساقطة لاقطة وايضا ماذا قال الله بعد ذلك؟ وان يستعففن خير لهن. يعني انظر الى عناية الشريعة بهذه القضية. قضية حجاب المرأة - [00:57:30](#)

عنابة كبيرة لان قضية الحجاب هي قضية مفصلية. اذا تحجبت المرأة ولبست اللباس المحتشم قطعت دابر الفتنة وسدت الابواب التي ينفذ عن طريقها الشيطان الفتنة وهذا يعني قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن يعني - [00:57:53](#)

فلا يؤذين. المرأة اذا عرفت بالعلفة لا احد يؤذيها ولا احد يتعرّض لها بل كل يحترمها. لكن اذا لبست لباسا متبرجا هي توجه رسالة خاصة لمن في قلبه مرض بان يتحرش بها - [00:58:19](#)

حدثني احد الاخوة انا كنت مرة اتيت للعمره ركبت مع سائق اجرة الحقيقة يعني قال كنت مبتلى بمعاكسة النساء. ثم من الله علي وتبت يقول والله انا لنفرق بين المرأة العفيفة وغيرها من لباسها - [00:58:36](#)

يقول اذا رأينا المرأة ذات اللباس المحتشم والله لا ننظر اليها. ننظر الارض اكرااما لها واحتراما لها. يقول اما المرأة المتبرجة هذى توجه لنا رسالة لا نتحرش بها فيقول نحن نستدل على المرأة من لباسها - 00:59:00

وهذا يبين لنا اهمية قضية الحجاب بالنسبة للمرأة. اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم التصوير مع الاصدقاء او مع الاهل سواء كان جوال او بالكاميرا الفوتوغرافية من باب الذكريات. اه التصوير - 00:59:18

الذى ورد في النصوص النهي فيه الشديد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله المصورين ويقول اشد الناس عذاب يوم القيمة المصورون. فالتصوير لكبائر الذنوب. لكن ما المقصود بالتصوير؟ هذا هو السؤال. التصوير المحرم - 00:59:34

هو الذي فيه مضاهاة لخلق الله يضاهئون خلق الله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. ما معنى مضاهاة لخلق؟ يعني محاكاة وتقليد لخلق الله. هذه هي علة النهي عن التصوير وهذا يتتحقق - 00:59:55

في المجسمات لذوات الارواح تماثيل تماثيل ذوات الارواح لانسان او حيوان هذه صور محرمة. وتمتنع دخول الملائكة البيت او المكان التي هي فيه ايضا الرسومات لذوات الارواح هذه ايضا فيها محاكاة لخلق الله عز وجل فهي من الصور المحرمة - 01:00:12

اما الصور التلفزيونية والفوتوغرافية هل فيها محاكاة لخلق الله او انها صورة الانسان الحقيقية كما خلقه الله الجواب الثاني هي كصورة الانسان في المرأة لكنها بحكم التقنية في الصور التلفزيونية مسرعة وفي الصور الفوتوغرافية مثبتة - 01:00:31

فهي لا تدخل في الصور المحرمة اصلا فان قال قائل الناس يسمونها صور وتصوير نقول التسمية لا تغير الحقيقة شيئا ارأيت لو سمي الخمر بغير اسمه لو سمي الخمر مشروب روحي او غير اسمه. هل هل يتغير حكمه؟ ابدا الخمر هو الخمر حتى لو سمي بغير اسمه - 01:00:52

فكون الناس يسمونها صورا بالمument الشرعي لا يغير من حقيقتها. ولهذا كان الناس قد يمما عندنا في المملكة العربية السعودية قد يمما ما كانوا يسمونها صور يسمونها ماذا عكس وعكوس يقول اذهب اعكس وهذا هو الوصف الدقيق لها هذا احسن من

تسمية الصور - 01:01:13

فهي في الحقيقة عكس ليست صورة هي عكس وعكوس وعلى هذا هي لا تدخل في الصور المحرمة لكن اذا اجزناها بضوابط يعني لا تكون صور لنساء لانها قد تقع في ايدي رجال اجانب ولا تعلق ايضا - 01:01:33

لان التعليق قد يكون ذريعة لتعظيمها كما حصل لقوم نوح واياضا لا تكون صور لاموات لان الميت ايضا قد لا يرضي بهذا وقد يعذب بسبب ذلك. فاذا تحققت هذه الضوابط فارجو الا يكون في هذا بأس. نعم - 01:01:47

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل انتشر عند كثير من الناس في يوم الجمعة قول جمعة مباركة فهل في ذلك من حرج؟ اذا كان هذا بصفة عارضة فلا بأس كأن تقول جمعة مباركة او ها اليوم مبارك او هالساعة المباركة التي رأيناكم فيها اما ان يكون كل جمعة كل جمعة فهذا لا اصل له. ينبغي اجتنابه - 01:02:02

واذا كان كل جمعة كل جمعة مباركة ينبغي اجتنابه. اما اذا كان بصفة عارضة واحيانا فلا بأس بذلك. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل ما المقصود بالصدقة بصدقة برهان؟ فما هو البرهان المقصود في هذا الحديث؟ البرهان معناها الدليل على صدق ايمان المتصدق - 01:02:24

لان غير الصادق في ايمانه المنافق والمurai ما ما يتصدق. كون الانسان يخرج المال المحبوب ويتصدق به على هذا الفقير هذا برهان على صدق ايمانه مع مع ربه سبحانه انه ما اخرج هذا المال محبوب واعطى هذا الفقير الا وهو يرجو ما عند الله تعالى - 01:02:44

فهي برهان على صدق الايمان ولذلك يا اخوانى ينبغي ان يعود الانسان نفسه على الصدقة احرص ان تتصدق كل يوم لو بربال حتى تناول دعوة الملائكة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته. ما من يوم يصبح العبد فيه الا - 01:03:06

الملائكة من السماء. يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلها حتى تناول دعوة الملك بالخلف تصدق لو بمبلغ يسير كان احد السلف لا يمر يوم الا تصدق فيه لله بصدقة. ذات اليوم بحث ما وجد شيء - 01:03:26

الا اخذ بصل يريده يتصدق به لقى احد الناس قال رحمك الله لم يجب الله عليك هذا يعني هي صدقة تطوع قال لا اردت الا

يمر علي يوم الا تصدق فيه لله بصدقه انه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 01:03:51

قال ان المؤمن يكون في ظل صدقته يوم القيمة فاحرص انك تتصدق كل يوم ما امكن. كل يوم بعض الناس غير موفق لا هو الذي بيتصدق ولا هو يترك الناس يتتصدقون - 01:04:09

يخذر ويثبط كلما اراد احد يتتصدق قال هذا ترى يمكن كذا يمكن كذا يمكن كذا يمكن فيبدو يخذل الناس فيكون من الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. اذا كنت انت غير مقتنع ولا انت تتتصدق اترك غيرك يتتصدق - 01:04:24

لا تكون من الذي يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. فالصدقة شأنها عظيم. الصدقة تدفع البلاء عن الانسان. والصدقة ايضا هي مخلوقة يخلف الله تعالى على الانسان ما بذله وما تصدق به. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ نستاذنكم اه من الاسئلة الورقية الى - 01:04:41

اسرة الحضور المباركين اذا كانت هناك اسئلة تفضل نعم الصدر اعمالها نفس الموضوع نعم هؤلاء ينقسمون الى ثلاثة اقسام القسم الاول اذا عرفت انه كذاب ويعني اخبرك ثقة او عرفت باي طريقة انه كذاب هذا لا يعطى - 01:05:01

بل ينبغي ان يرفع للجهات المختصة الحال الثاني اذا عرفت انه فقير ان تعرف انه فقير فهذا يعطى. الحالة الثالثة انه مجهول. ما تدري ما تدري عنها هو فقير او ليس بفقير. الاصل لا يعطى. هم عمال - 01:05:29

اي نعم الاصل ان انهم فقراء ويعطون. هذا هو الاصل نعم نأخذ قضية نسبة بالنسبة يمكن ان يستدلها بانه النبي صلى الله عليه وسلم آا اعظم الناس صلة في العبادة وكذا - 01:05:45

وصل من العمر ثلاثة وستين نعم. سوف يكون هذا جيد اخر مثلا على اكثر نسبي. يعني عمر النبي عليه الصلاة والسلام هو متوسط اعمار هذه الامة. لانه قال امتی ما بين السبعين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك. يقول ابن الجوزي يقول وتأملت يعني واقع الناس - 01:06:13

واخذتها بالنسبة من اكثر من يموت من الشباب او من كبار السن من الشباب خذها خذ اعداد الشباب في اي مجتمع وخذ اعداد كبار السن. خذها بالنسبة للتناسب. تجد اكثر ما يموت من الشباب قليل من من يجوز السبعين او - 01:06:34

والسبعين واذا قال واقل من يجوز ذلك. فعمر النبي عليه الصلاة والسلام وهو متوسط اعمار هذه الامة ثلاثة وستين. وابو بكر ايضا ثلاثة وستين وعمر ثلاثة وستين. سبحان الله كلهم اعمارهم على ثلاثة وستين. فهذا هو متوسط اعمار الامة. هذا وال عمر النسبي او متوسط اعمار امة محمد صلى الله عليه وسلم ما بين السبعين الى السبع - 01:06:51

من يتجاوز السبعين احمد الله. خيركم من طال عمره وحسن عمله. لكنه قليل قليل بالنسبة لمجموع الناس من يتجاوز سبعين عاما غالبا هو الانسان الاصول الذي يصل رحمه يعني يقتدى به ويكون له اثر يحبونه وكذا ويهتزون به - 01:07:11

اليس هذا من الباقي؟ نعم صحيح هذا قد يكون من اثار البركة. اثار البركة كثيرة هذا من اثار البركة. نعم. تفضل يا شيخ عطني نعم هذا ذكره بعض الفقهاء ومن فقهاء الحنابلة قالوا انه يستحب عقد النكاح في المسجد - 01:07:36

لكن ليس عليه دليل ظاهر ويظهر ان يعني الامر يبقى على الاباحة. مباح اذا عقدوه في الجامعة او عقدوه في البيت او في اي مكان. يبقى الامر على الاباحة القوي بالاستحباب يحتاج الى دليل والمسألة ما فيها دليل واضح يدل على استحباب عقد النكاح في في المسجد الجامع - 01:07:56

تفضل يا ولدي. نعم. نعم؟ ما في حاجة لا ما في حاجة عقد المشي عقده في البيت يعني عقده في المسجد وفي البيت سوا اما اعتقاد بعض الناس انه اذا عقد في المسجد يكون فيه بركة هذا غير صحيح. لان هذا يحتاج الى دليل - 01:08:14

يبقى اذا يبقى الامر على الاباحة لا يقال انه مستحب انما مباح. حديث ايش؟ الترمذى حسن ظريف اذا قال الترمذى الحسن غريب يشيل التضعيف مع ذلك فيه ضعف في الحديث. اي نعم - 01:08:31

بس اغلبية الناس مسجد ولا كده كثير ناس من ذكرني وزوجته نعم نعم انه صارت مباركة وصارت لا لا هذا ابدا ليس عليه دليل وهذا اشياء نفسية فقط ايه نعم تفضل نعم بالنسبة للشخص الذي - 01:08:51

دائما في السجود دائما في كل صلاة نعم هذا مكره ان يضع الانسان دائما الغترة بدون سبب بدون حاجة هذا مكره. السنة ان

يباشر بوجهه الارض. الا اذا كان هناك - 01:09:21

من شدة حر او شدة برد او شوك او مثلا حصى هنا لا بأس اما بدون سبب هذا مكروه اي نعم مع يضع السماق او برضه يضع الكمامات اذا هذا يعتبر سبب هنا لا بأس اي نعم بالنسبة للابناء - 01:09:37

يعني ليس بحوزة الشيخ راكب هو مالك لهذا المال؟ لكنه يصنع مثلا هذا المال او هو ذهب ليس بحوزته فيها الجملة هل عليه زكاة بعض الناس يقول اذا ما كان تحت يدي وتحت تصرفي ما عليه زكاة. لكن البضاعة التي في المحل يملكها - 01:10:02

لو اراد ان يسحبها من الاسواق كلها يسحبها لكن هو يتذرع بهذا العذر انه ليست في حوزتي انا فلن اركي بعد ما دام يملكها وهي معدة للتجارة علوم تجارة هذي هذه ظرب من طرور التجارة كيف ما فيها زكاة - 01:10:22

كيف نوجب على هذا الانسان اللي ما عنده الا خمسة الاف ريال؟ نقول ذكي. وهذا الذي يتاجر له سلع في المحالات ما عليه زكاة. هذا اذا يزكي لابد ان يزكي - 01:10:38

جميع ما عنده من السلع ويخرج ربع العشر اثنين ونصف بالمائة حتى يعني اشترط ان تكون في حوزته هذا غير صحيح ليس هذا من شروط الزكاة نعم. يعني تعودنا في يوم الجمعة ان يأتي الشخص سواء مبكرا او - 01:10:48

نصلي ركعتين ثم يقرأ القرآن حتى جاء في الاونة الاخيرة من يقول ان السنة هي استمرار الصلاة ركعتين ركعتين يأتي الامر في هذا واسع من يأتي المسجد الجامع يوم الجمعة يستغل يستغل بما هو الاصلاح لقلبه - 01:11:04

والاحسن يعني احب عمل الى الله الصلاة احب عمل الى الله الصلاة. اذا استطعت انك تشغلي وقتكم بالصلاحة فافعل فاذا اتيت الى المسجد الجامع قلت تنشغل بالصلاحة افضل يعني اجعل قراءة القرآن داخل الصلاة. صل ركعتين ركعتين مثنى مثنى مثنى الى قبيل الزوال - 01:11:24

عشر دقائق هذا هو الافضل ومؤثر عن السلف كان الاواعي يذهب الى المسجد الجامع يقول احد من معه يقول حسبت له ستة وثلاثين ركعة وايضا الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام يقول واعلم انك لن تسوء الله سجدة لرفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة - 01:11:44

فانت يمكن تنشغل بالصلاحة وتقرأ القرآن ولو ولو من المصحف وانت في الصلاة. هذا هو الافضل ولو انك على تلاوة القرآن وانت جالس الامر واسع. اي مسألة مسألة مفاضلة يعني فاضل ومفضول فقط. طيب يا احبة نختتم بهذا السؤال - 01:12:03

الخوف من القوى المصيبة وتشرقو قد يعد للنصوص اذا كان هذا الخوف من وقوع المصيبة مبالغ في فيدل على ضعف التوكل على الله لان الانسان مطلوب ان يتوكلى على الله عز وجل يفعل الاسباب ويفوض امره الى الله. بعض الناس عنده خوف شديد خوف من العين خوف من المصيبة خوف من - 01:12:22

صادقوه من المسخ هذا دليل على ضعف التوكل على الله عز وجل. عليه ان يرفع مستوى التوكل. اذا توكل على الله زالت عنده هذه المخاوف يعني المصيبة يقول انا افعل اسباب والله تعالى بيده الامور هو الذي يقدر الامور - 01:12:48

لماذا هذا الخوف؟ لا داعي لهذا الخوف وهذا القلق بسبب ضعف التوكل على الله عز وجل. فينبغي ان ان يقوى جانب التوكل على الله سبحانه والله تعالى يقول ومن يتوكلى على الله فهو حسبي. يعلق قلبه بالله. لا يقصري في فعل الاسباب لكن يعلق قلبه بالله تعالى يبتعد - 01:13:03

عن عن الخوف لان الخوف دليل على ضعف التوكل وضعف التوكل دليل على ضعف الایمان. لا ما يعتبر سوءا لكنه مؤشر على ضعف الایمان. اي نعم اه شكر الله لكم فضيلة الشيخ معالي الدكتور سعد بن تركي الخيلان اه هذا الطرح المبارك وهذا المجلس الطيب اه كما - 01:13:23

فضيلة الشيخ شيخنا صالح ابا فضل هذه الديوانية المباركة وهذا الجمع الطيب اه ان يكون عامرا دائمًا بذكر الله سبحانه وتعالى ونشكر لكم حضورنا الكريم آه هذا المجلس الطيب المبارك آه الى هنا انتهت آه ديوانيتنا لهذا اليوم وآه الشيخ صالح تفضلوا تفضلوا

01:13:43

الله يبارك فيكم ويعطيكم العافية - 01:14:03